(ألا زعمتْ بُنو سعدٍ بأنّي ... ألاَ كذَبوا كبيرُ السنّ فانِي) .

(أتتْ مائةٌ لعامَ وُلدتُ فيه ... وعشرٌ بعد ذاك وحِجّتانِ) .

قال وأنشد عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه أبياته التي يقول فيها .

(ثلاثة أهلين أفنيتُهم ...) .

فقال له عمر رضي ا تعالى عنه كم لبثت مع كل أهل قال ستين سنة .

النابغة يعمر طويلا .

وأخبرني بعض أصحابنا عن أبي بكر بن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .

أنشد رجل من العجم قول النابغة الجعدي .

(لبِستُ أُناساً فأفنيتُهم ... وأفنيتُ بعد أُناس أناسَا) .

وفسر له فقال بدين شان بود أي هذا رجل مشؤوم .

وأما ابن قتيبة فإنه ذكر ما رواه لنا عنه إبراهيم بن محمد أنه عمر مائتين وعشرين سنة ومات بأصبهان .

وما ذاك بمنكر لأنه قال لعمر رضي ا تعالى عنه إنه أفنى ثلاثة قرون كل قرن ستون سنة فهذه مائة وثمانون ثم عمر بعده فمكث بعد قتل عمر خلافة عثمان وعلي ومعاوية ويزيد وقدم على